1153

١ر٣١٢

م٠ ص معرفة أنواع علم الحديث وبيان أصوله، تأليف عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (-٦٤٣هـ). كتبت في سنة ١١٢١هـ.

١١١ق ٢٣س ٢ر٢٠×١٥ سم

١١٢٤ نسخة جيدة، خطها نسخ ممتاد، طبع.

الأعلام ٤: ٣٦٩، هدية العارفين ١: ٦٥٤

١- مصطلح الحديث أ- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن -٦٤٣هـ ب- تاريخ النسخ ج- معرفة علوم الحديث د- مقدمة ابن الصلاح هـ- كتاب ابن الصلاح في الحديث.

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٢١١ ف ٨٨٥/٣

العنوان معرفة أنواع علم الحديث ويعلم أصوله

المؤلف عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح

تاريخ النسخ ١٢١١ هـ

اسم الناسخ

عدد الأوراق ١١١ ق

ملاحظات ٢١×١٥,٨ سم

١٢×٤١

٣٠ ص

كتاب معرفة

انواع علم الحديث وبيان اصوله وقواعده وايضاح فروعه
واحكامه وكشف اسراره وشرح مشكلاته
وابراز نكته وفرائده وابانة مصطلحات
اهل الحديث ورسومهم ومقاصدهم
املاء العبد الفقير الى الله تعالى
ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان بن موسى
بن ابي نصر المعروف الكردي الشهرزوري
بابن الصلاح الشرخاني الملقب تقي الدين الفقيه الشافعي
رحمة الله تعالى
رحمة واسعة
امين
مم

٥٧٧ تاریخنده اربلك شهرزور سنده دوغمشدر
٦٤٣ ده دمشقده وفات ایدوب باب النصر خارجنده کی
مقابر صوفیه ده دفن اولونمشدر . ابن خلکان ٢٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الهادى من استهداه الواقى من اتقاه الكافى من تحرى رضاه حمدا بالغا امد التمام ومنتهاه والصلوة والسلام الاكملان على نبينا والنبيين وال كل ما رجا راج مغفرته ورحماه امين امين هذا وان علم الحديث من افضل العلوم الفاضلة وانفع الفنون النافعة يحبه ذكور الرجال وفحولتهم ويعنى به محققو العلماء وكملتهم ولا يكرهه من الناس الا رذالتهم وسفلتهم وهو من اكثر العلوم تولجا فى فنونها لا سيما الفقه الذى هو انسان عيونها ولذلك كثر غلط العاطلين منه من مصنفى الفقها وظهر الخلل فى كلام المخلين به من العلماء ولقد كان شان الحديث فيما مضى عظيما عظيمة جموع طلبته رفيعة مقادير حفاظه وحملته وكانت علومه بحياتهم حية وافنان فنونه ببقائهم غضة ومعانيه باهله اهلة فلم يزالوا فى انقراض ولم يزل فى اندراس حتى آضت به الحال الى ان صار اهله انما هم شرذمة قليلة العدد وضعيفة العدد لا تعنى على الاغلب فى تحمله باكثر من سماعه غفلا ولا تتعنى فى تقييده باكثر من كتابته عطلا مطرحين علومه التى بها جل قدره مباعدين معارفه التى بها فخم امره فحين كان الباحث عن مشكله لا يلفيه كاشفا والسائل عن علمه لا يلقى به عارفا من الله الكريم تبارك وتعالى وله الحمد اجمع بكتاب معرفة انواع علم الحديث هذا الذى باح باسراره الخفية وكشف عن مشكلاته الابية واحكم معاقده وعقد قواعده وانار معالمه وبين احكامه وفصل اقسامه واوضح اصوله وشرح فروعه وفصوله وجمع شتات علومه وفوائده وقنص شوارد نكته وفرائده فالله العظيم الذى بيده الضر والنفع والاعطاء والمنع اسئل واليه اضرع وابتهل متوسلا اليه بكل وسيلة متشفعا اليه بكل شفيع ان يجعله مليا بذلك واملى وافيا بكل ذلك واوفى وان يعظم الاجر والنفع به فى الدارين انه قريب مجيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهذه فهرست انواعه فالاول منها معرفة الصحيح من الحديث الثانى معرفة الحسن منه الثالث معرفة الضعيف منه الرابع معرفة المسند الخامس معرفة المتصل السادس معرفة المرفوع السابع معرفة الموقوف الثامن معرفة المقطوع وهو غير المنقطع التاسع معرفة المرسل العاشر معرفة المنقطع

الحادى

الحادى عشر معرفة المعضل ويليه تعريفات منها فى الاسناد المعنعن ومنها فى التعليق الثانى عشر معرفة التدليس وحكم المدلس الثالث عشر معرفة الشاذ الرابع عشر معرفة المنكر الخامس عشر معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد السادس عشر معرفة زيادات الثقات وحكمها السابع عشر معرفة الافراد الثامن عشر معرفة الحديث المعلل التاسع عشر معرفة المضطرب من الحديث العشرون معرفة المدرج فى الحديث الحادى والعشرون معرفة الحديث الموضوع الثانى والعشرون معرفة المقلوب الثالث والعشرون معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته الرابع والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث وتحمله وفيه بيان انواع الاجازة واحكامها وسائر وجوه الاخذ والتحمل وعلم جم الخامس والعشرون معرفة كتابة الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقييده وفيه معارف مهمة رائقة السادس والعشرون معرفة كيفية رواية الحديث وشرط ادائه وما يتعلق بذلك وفيه كثير من نفائس هذا العلم السابع والعشرون معرفة اداب المحدث الثامن والعشرون معرفة اداب طالب الحديث التاسع والعشرون معرفة الاسناد العالى والنازل النوع الموفى ثلاثين معرفة المشهور من الحديث الحادى والثلاثون معرفة الغريب والعزيز من الحديث الثانى والثلاثون معرفة غريب الحديث الثالث والثلاثون معرفة المسلسل الرابع والثلاثون معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه الخامس والثلاثون معرفة المصحف فى اسانيد الاحاديث ومتونها السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث السابع والثلاثون معرفة المزيد فى متصل الاسانيد الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخفى ارسالها التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضى الله عنهم الموفى اربعين معرفة التابعين رضى الله عنهم الحادى والاربعون معرفة الاكابر الرواة عن الاصاغر الثانى والاربعون معرفة المدبج وما سواه من رواية الاقران بعضهم عن بعض الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوات من العلماء والرواة الرابع والاربعون معرفة رواية الاباء عن الابناء الخامس والاربعون معرفة عكس ذلك معرفة رواية الابناء عن الاباء السادس والاربعون معرفة رواية من اشترك فى الرواية عنه راويان متقدم متاخر تباعد

اى العارية منه فقال عطلت المرأة عطلا كفرح اذا لم يكن عليها حلى ه

اى اظهرها

الفهرس بالكسر الكتاب الذى يجمع فيه الكتب ه

من اضافة الموصوف الى الصفة ه م

ما بين وفاتيهما السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه
الا راو واحد الثامن والاربعون معرفة من ذكر باسماء مختلفة
او نعوت متعددة التاسع والاربعون معرفة المفردات
من اسماء الصحابة والرواة والعلماء الموفي خمسون معرفة
الاسماء والكنى الحادي والخمسون معرفة كنى المعروفين بالاسماء
دون الكنى الثاني والخمسون معرفة القاب المحدثين الثالث
والخمسون معرفة المؤتلف والمختلف الرابع والخمسون معرفة المتفق
والمفترق الخامس والخمسون نوع يتركب من هذين النوعين
السادس والخمسون معرفة الرواة المتشابهين في الاسم والنسب
المتمايزين بالتقديم والتاخير في الابن والاب السابع والخمسون
معرفة المنسوبين الى غير ابائهم الثامن والخمسون معرفة الانساب
التي باطنها على خلاف ظاهرها التاسع والخمسون معرفة
المبهمات الموفي ستين معرفة تواريخ الرواة في الوفيات
وغيرها الحادي وستون معرفة الثقات والضعفاء من الرواة الثاني
والستون معرفة من خلط في اخر عمره من الثقات الثالث والستون
معرفة طبقات الرواة والعلماء الرابع والستون معرفة
الموالي من الرواة والعلماء الخامس والستون معرفة
اوطان الرواة وبلدانهم وذلك اخرها وليس باخر الممكن
في ذلك فانه قابل للتنويع الى ما لا يحصى اذ لا تحصى احوال
رواة الحديث وصفاتهم ولا احوال متون الحديث و
صفاتها وما من حالة منها ولا صفة الا وهي بصدد ان تفرد
الذكر واهلها فاذا هي نوع على حياله ولكنه نصب من غير
ارب وحسبنا الله ونعم الوكيل **النوع الاول** من انواع
علوم الحديث معرفة الصحيح من الحديث اعلم علمك
الله واياي ان الحديث عند اهله ينقسم الى صحيح وحسن
وضعيف اما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند
الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل

الضابط

الضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا وفي هذه الاوصاف
احتراز عن المرسل والمنقطع والمعضل والشاذ وما فيه علة
قادحة وما في راويه نوع جرح وهذه انواع ياتي ذكرها ان شاء
الله تبارك وتعالى فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا
خلاف بين اهل الحديث وقد يختلفون في صحة بعض الاحاديث
لاختلافهم في وجود هذه الاوصاف كما في المرسل ومتى قالوا هذا
حديث صحيح فمعناه انه اتصل سنده مع سائر الاوصاف المذكورة
وليس من شرطه ان يكون مقطوعا به في نفس الامر اذ منه ما ينفرد
بروايته عدل واحد وليس من الاخبار التي اجتمعت الامة على
تلقيها بالقبول وكذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس
ذلك قطعا بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر
وانما المراد به انه لم يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم
فوايد مهمة احداها الصحيح يتنوع الى متفق عليه ومختلف
فيه كما سبق ذكره ويتنوع الى مشهور وغريب
وبين ذلك ثم ان درجات الصحيح تتفاوت في القوة بحسب
تمكن الحديث من الصفات المذكورة التي تنبني الصحة عليها و
ينقسم باعتبار ذلك الى اقسام يستعصي احصاؤها على العاد
الحاصر ولهذا نرى الامساك عن الحكم لاسناد او حديث
بانه الاصح على الاطلاق على ان جماعة من ائمة الحديث خاضوا
غمرة ذلك فاضطربت اقوالهم فروينا عن اسحاق بن راهويه
انه قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن ابيه وروينا
نحوه عن احمد بن حنبل وروينا عن عمرو بن علي الفلاس
انه قال اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي
وروينا نحوه عن علي بن المديني وروي ذلك عن غيرهما
ثم منهم من عين الراوي عن محمد وجعله ايوب السختياني
ومنهم من جعله ابن عون وفيما نرويه عن يحيى بن معين انه

قال اجودها الاعمش عن علقمة عن عبد الله وروينا عن ابي
بكر بن ابي شيبة انه قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن علي
بن الحسين عن ابيه عن علي وروينا عن ابي عبد الله البخاري
صاحب الصحيح انه قال اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع
عن ابن عمر وبنى الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
التميمي على ذلك ان اجل الاسانيد الشافعي عن مالك عن
نافع عن ابن عمر واحتج باجماع اصحاب الحديث على انه لم
يكن في الرواة عن مالك اجل من الشافعي رضي الله عنهم اجمعين
والله اعلم الثانية اذا وجدنا فيما يروى من اجزاء الحديث
وغيرها حديثا صحيح الاسناد ولم نجده في احد الصحيحين
ولا منصوصا على صحته في شيء من مصنفات ائمة الحديث
المعتمدة المشهورة فانا لا نتجاسر على جزم الحكم بصحته
فقد تعذر في هذه الاعصار الاستقلال بادراك الصحيح
بمجرد اعتبار الاسانيد لانه ما من اسناد من ذلك الا
ونجد في رجاله من اعتمد في روايته على ما في كتابه عريا
عما يشترط في الصحيح من الحفظ والضبط والاتقان فآل
الامر اذا في معرفة الصحيح والحسن الى الاعتماد على ما نص عليه
ائمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة التي يؤمن فيها لشهرتها
من التغيير والتحريف وصار معظم المقصود بما يتداول من
الاسانيد خارجا عن ذلك ابقاء سلسلة الاسناد التي خصت
بها هذه الامة زادها الله شرفا امين الثالثة اول من صنف
الصحيح البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي مولاهم وتلاه
ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري من انفسهم
ومسلم مع انه اخذ عن البخاري واستفاد منه

يشاركه

وبنى عليه العراقي فقال اصح الاسانيد احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك الخ

يشاركه في اكثر شيوخه وكتاباهما اصح الكتب بعد كتاب الله
العزيز واما ما روينا عن الشافعي رضي الله عنه من انه قال ما اعلم
في الارض كتابا في العلم اكثر صوابا من كتاب مالك ومنهم من رواه
بغير هذا اللفظ فانما قال ذلك قبل وجود كتابي البخاري ومسلم
ثم ان كتاب البخاري اصح الكتابين صحيحا واكثرهما فوائد واما ما
روينا عن ابي علي الحافظ النيسابوري استاذ الحاكم ابي عبد الله
الحافظ من انه قال ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم
ابن الحجاج فهذا وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم
على كتاب البخاري يترجح بانه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه
بعد خطبته الا الحديث الصحيح مسرودا غير ممزوج بمثل ما في
كتاب البخاري في تراجم ابوابه من الاشيا التي لم يسندها على
الوصف المشروط في الصحيح فهذا لا باس به وليس يلزم منه ان
كتاب مسلم ارجح فيما يرجع الى نفس الصحيح على كتاب البخاري
وان كان المراد به ان كتاب مسلم اصح صحيحا فهذا مردود على من يقوله
والله اعلم الرابعة لم يستوعبا الصحيح في صحيحيهما ولا التزما
ذلك فقد روينا عن البخاري انه قال ما ادخلت في كتابي الجامع الا
ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول وروينا عن مسلم
انه قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا يعني في كتابه
كتابه الصحيح انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه قلت اراد
والله اعلم انه لم يضع في كتابه الا الاحاديث التي وجد عنده
فيها شرائط الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في
بعضها عند بعضهم ثم ان ابا عبد الله بن الاخرم الحافظ
قال قل ما يفوت البخاري ومسلما مما يثبت من الحديث
يعني في كتابيهما ولقائل ان يقول ليس ذلك بالقليل فان المستدرك
على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله كتاب كبير يشتمل مما فاتهما
على شيء كثير وان يكن عليه في بعضه مقال فانه يصفو له منه صحيح
كثير وقد قال البخاري احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي

ونازع العراقي على الشافعي ما على وجه الارض بعد كتاب الله اصح من كتاب مالك انتهى

ان كان المراد به ان كتاب مسلم صح

الف حديث غير صحيح وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة الاف
ومايتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وقد
قيل انها باسقاط المكررة اربعة الاف حديث الا ان هذه العبا ره
قد يندرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتابعين وربما
عُدّ الحديث الواحد المروي باسنادين حديثين ثم ان الزيادة
في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبها مما اشتمل عليه احد
المصنفات المعتمدة المشهورة لايمة الحديث كابي داود السجستا ني
وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسوي وابي بكر
بن خزيمة وابي الحسن الدارقطني وغيرهم منصوصا على
صحته فيها ولا يكفي في ذلك مجرد كونه موجودا في كتاب ابي داود
وكتاب الترمذي وكتاب النسائي وسائر من جمع في كتابه بين
الصحيح وغيره ويكفي مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم
الصحيح فيما جمعه ككتاب ابن خزيمة وكذلك ما يوجد
في الكتب المخرجة على كتاب البخاري وكتاب مسلم ككتاب ابي عوانة الا
سفرايني وكتاب ابي بكر الاسماعيلي وكتاب ابي بكر البرقاني
وغيرها من تتمة لمحذوف او زيادة شرح في كثير من احاديث
الصحيحين وكثير من هذا موجود في الجمع بين الصحيحين لابي
عبد الله الحميدي واعتنى الحاكم ابو عبد الله الحافظ بالزياد ة
في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين وجمع ذلك في كتا ب
سماه المستدرك اودعه ما ليس في واحد من الصحيحين مما
رآه على شرط الشيخين قد اخرجا عن رواته في كتابيهما او على
شرط البخاري وحده او على شرط مسلم وحده وما ادى ا
اجتهاده الى تصحيحه وان لم يكن على شرط منهما وهو واسع
الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به فالاولى ان نتوسط
في امره فنقول ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من
الايمة وان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج
به ويعمل به الا ان تظهر فيه علة توجب ضعفه ويقاربه في حكمه

صحيح

م
عدد احديث البخاري
مع المكرر ٧٢٧٥

صحيح ابي حاتم بن حبان البستي رحمهم الله اجمعين والله اعلم
الخامسة الكتب المخرجة على كتاب البخاري او كتاب مسلم رضي
الله عنهما لم يلتزم مصنفوها فيها موافقتهما في الفاظ الاحاديث
بعينها من غير زيادة ونقصان لكونهم رووا تلك الاحاديث من غير
جهة البخاري ومسلم طلبا لعلو الاسناد فحصل فيها بعض
التفاوت في الالفاظ وهكذا ما اخرجه المؤلفون في تصانيفهم
المستقلة كالسنن الكبير للبيهقي وشرح السنة لابي محمد البغوي
وغيرهما مما قالوا فيه اخرجه البخاري او مسلم فلا نستفيد بذلك لك
اكثر من ان البخاري او مسلما اخرج اصل ذلك الحديث مع احتمال
ان يكون بينهما تفاوت في اللفظ وربما كان تفاوتا في بعض المعنى
فقد وجدت في ذلك ما فيه بعض التفاوت من حيث المعنى واذا كان
الامر في ذلك على هذا فليس لك ان تنقل حديثا منها وتقول هو على
هذا الوجه في كتاب البخاري بهذا اللفظ بخلاف الكتب المختصرة
من الصحيحين فان مصنفيها نقلوا فيها الفاظ الصحيحين او احدهما
غير ان الجمع بين الصحيحين للحميدي الاندلسي منها يشتمل على زياد ة
تتمات لبعض الاحاديث كما قدمنا ذكره فربما نقل من لا يميز
بعض ما يجده فيه عن الصحيحين او احدهما وهو مخطئ لكونه
من تلك الزيادات التي لا وجود لها في واحد من الصحيحين ثم ان
التخاريج المذكورة على الكتابين يستفاد منها فايدتان احدهما
علو الاسناد والثانية الزيادة في قدر الصحيح لما يقع فيها من الفاظ
زيادة وتتمات في بعض الاحاديث تثبت صحتها بهذه التخاريج
لانها واردة بالاسانيد الثابتة في الصحيحين او احدهما وخارجة
من ذلك المخرج الثابت والله اعلم السادسة ما اسنده
البخاري ومسلم رحمهما الله في كتابيهما بالاسناد المتصل
فذلك الذي حكمنا بصحته بلا اشكال واما الذي حذف من مبتدا
اسناده واحد واكثر واغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري
وهو في كتاب مسلم قليل جدا ففي بعضه نظر وينبغي ان نقول

يروي عن ابي عثمان النهدي والله اعلم **النوع السادس**
والخمسون معرفة الرواة المتشابهين في الاسم والنسب
المتمايزين بالتقديم والتاخير في الابن والاب مثاله
يزيد بن الاسود والاسود بن يزيد فالاول يزيد بن الاسود
الصحابي الخزاعي ويزيد بن الاسود الجُرَشي ادرك الجاهلية
واسلم وسكن الشام وذكر بالصلاح حتى استسقى به
معوية في اهل دمشق فقال اللهم انا نستشفع اليك اليوم بخيرنا
وافضلنا فسقوا للوقت حتى كادوا لا يبلغون منازلهم والثاني
الاسود بن يزيد النخعي التابعي الفاضل ومن ذلك الوليد بن مسلم
ومسلم بن الوليد فمن الاول الوليد بن مسلم البصري التابعي
الراوي عن جندب ابن عبد الله البجلي والوليد بن مسلم الدمشقي
صاحب الاوزاعي روى عنه احمد بن حنبل والناس والثاني
مسلم بن الوليد بن رباح المدني حدث عن ابيه وغيره روى
عنه عبد العزيز الدراوردي وغيره وذكره البخاري في
تاريخه فقلب اسمه ونسبه فقال الوليد بن مسلم واخذ
عليه ذلك وصنف الخطيب الحافظ في هذا النوع كتابا سماه
كتاب رفع الارتياب في المقلوب من الاسماء والانساب
وهذا الاسم ربما اوهم اختصاصه بما وقع فيه مثل الغلط
المذكور في هذا المثال الثاني وليس ذلك شرطا فيه واكثره
ليس كذلك فما ترجمناه به اذا اولى والله اعلم **النوع**
السابع والخمسون معرفة المنسوبين الى غير ابائهم وذلك على
ضروب احدها من نسب الى امه منهم معاذ ومعوذ وعوذ
بنو عفرا هي امهم وابوهم الحرث بن رفاعة الانصاري

ودكر

وذكر ابن عبد البر انه يقال في عوذ عوف وانه الاكثر بلال
ابن حمامة المؤذن حمامة امه وابوه رباح سهيل واخواه
سهل وصفوان بنو بيضاء هي امهم واسمها دَعْدُ واسم ابيهم
وَهْب شرحبيل بن حسنة هي امه وابوه عبد الله بن المطاع الكندي
عبد الله بن بُحَيْنَةَ هي امه وابوه ملك بن القشب الازدي هو
الاسدي سعد بن حَبْتَة الانصاري هي امه وابوه بجير بن
معوية جد ابي يوسف القاضي هؤلاء صحابة رضي الله عنهم ومن
غيرهم محمد بن الحنفية هي امه واسمها خولة وابوه علي بن ابي
طالب رضي الله عنه اسمعيل بن عُلَيَّةَ هي امه وابوه ابراهيم
ابو اسحق ابراهيم بن هَراسة قال عبد الغني بن سعيد هي امه
وابوه سلمة والله اعلم **الثاني** من نسب الى جدته منهم يعلى
ابن مُنْيَةَ الصحابي هي في قول الزبير بن بكار جدته ام ابيه و
ابوه امية ومنهم بشير بن خصاصِيَة الصحابي هو بشير بن
معبد والخصاصية هي ام الثالث من اجداده ومن احدث
ذلك عهدا شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي البغدادي
يعرف بابن سكينة وهي ام ابيه والله اعلم **الثالث** من نسب
الى جده منهم ابو عبيدة بن الجراح حمل بن النابغة الهذلي
الصحابي هو حمل بن ملك بن النابغة مُجَمِّع بن جارية الصحابي
هو مجمع بن يزيد بن جارية ابن جُريج هو عبد الملك بن عبد
العزيز بن جريج بنو الماجِشُون بكسر الجيم منهم يوسف بن
يعقوب بن ابي سلمة الماجشون قال ابو علي الغساني هو
لقب يعقوب بن ابي سلمة وجرى على بنيه وبني اخيه عبد الله بن
ابي سلمة قلت والمختار في معناه انه الابيض الاحمر والله اعلم

ابن ابي ذيب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن
ابي ليلى الفقيه هو محمد بن عبد الرحمن ابي ليلى ابن ابي مليكة هو
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة احمد بن حنبل الامام هو احمد بن
محمد بن حنبل ابو عبد الله بنو ابي شيبة ابو بكر وعثمان الحافظان
واخوهما القاسم ابو شيبة هو جدهم واسمه ابراهيم بن عثمان
واسطي وابوهم محمد بن ابي شيبة والله اعلم ومن المتاخرين
ابو سعد بن يونس صاحب تاريخ مصر هو عبد الرحمن بن احمد
ابن يونس بن عبد الاعلى الصدفي والله اعلم الرابع من نسب
الى رجل غير ابيه هو منه بسبب منهم المقداد بن الاسود هو
المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي وقيل البهراني كان في حجر الا
سود بن عبد يغوث الزهري وتبناه فنسب اليه الحسن بن
دينار هو بن واصل ودينار زوج امه وكان هذا خفي على
ابن ابي حاتم حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل فجعل
واصلا جده والله اعلم النوع الثامن والخمسون معرفة النسب
التي باطنها على خلاف ظاهرها الذي هو السابق الى الفهم منها
من ذلك ابو مسعود البدري عقبة بن عمرو ولم يشهد بدرا
في قول الاكثر ولكن نزل بدرا فنسب اليها سليمان بن طرخان
التيمي نزل في تيم وليس منهم وهو مولى بني مرة ابو خالد
الدالاني يزيد بن عبد الرحمن هو اسدي مولى لبني اسد نزل
في بني دالان بطن من همدان فنسب اليهم ابراهيم بن يزيد
الخوزي ليس من الخوز انما نزل شعب الخوز بمكة عبد
الملك بن ابي سليمان العرزمي نزل جبانة عرزم بالكوفة
وهي قبيلة معدودة في فزارة فقيل عرزمي بتقديم الراء على

الزاي

الزاي محمد بن سنان العوقي ابو بكر البصري باهلي نزل في
العواقة بالقاف والفتح وهم بطن من عبد القيس فنسب اليهم
احمد بن يوسف السلمي جليل روى عنه مسلم وغيره هو ازدي
عرف بالسلمي لان امه كانت سلمية ثبت ذلك عنه وابو عمرو بن
نجيد السلمي كذلك فانه حافده وابو عبد الرحمن السلمي مصنف
الكتب للصوفية كانت امه ابنة ابي عمرو المذكور فنسب
سلميا وهو ازدي ايضا جده ابن عم احمد بن يوسف و
يقرب من ذلك ويلتحق به مقسم مولى ابن عباس هو مولى
عبد الله بن الحرث بن نوفل لزم ابن عباس فقيل مولى ابن
عباس للزومه اياه يزيد الفقير احد التابعين وصف بذلك
لانه اصيب في فقار ظهره فكان يالم منه حتى ينحني له خالد
الحذاء لم يكن حذاء ووصف بذلك لجلوسه في الحذائين
والله اعلم النوع التاسع والخمسون معرفة المبهمات اي
معرفة اسماء من ابهم ذكره في الحديث من الرجال والنساء
وصنف في ذلك عبد الغني بن سعيد الحافظ والخطيب وغيرهما
ويعرف ذلك بوروده مسمى في بعض الروايات وكثير منهم
لم يوقف على اسمائهم وهو على اقسام منها وهو من ابهمها
ما قيل فيه رجل او امراة ومن امثلته حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام هذا
الرجل هو الاقرع بن حابس بينه ابن عباس في رواية
اخرى حديث ابي سعيد الخدري في ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروا بحي فلم يضيفوهم فلدغ سيدهم
فرقاه رجل منهم بفاتحة الكتاب على ثلاثين شاة الحديث

الراقي هو الراوي ابو سعيد الخدري حديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راي حبلا ممدودا بين ساريتين
في المسجد فسال عنه فقالوا فلانة تصلي فاذا غلبت تعلقت
به قيل انها زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم قيل
اختها حمنة بنت جحش وقيل ميمونة بنت الحرث ام
المؤمنين المراة التي سالت رسول صلى الله عليه وسلم عن الغسل
من الحيض فقال خذي فرصة من مسك هي اسماء بنت يزيد
ابن السكن الانصارية فكان يقال لها خطيبة النساء وفي
رواية لمسلم تسميتها اسماء بنت شكل والله اعلم ومنها ما
ابهم بان قيل فيه ابن فلان او ابن الفلاني او ابنة فلان
او نحو ذلك من ذلك حديث ام عطية ماتت احدى بنات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بماء وسدر
الحديث هي زينب زوجة ابي العاص ابن الربيع اكبر بناته
صلى الله عليه وسلم وان كان قد قيل اكبرهن رقية والله
اعلم ابن اللتبية ذكر صاحب الطبقات محمد بن سعد
ان اسمه عبد الله وهذه نسبة الى بني لتب بضم اللام
واسكان التاء المثناة من فوق بطن من الاسد باسكان
السين وهم الازد وقيل فيه ابن الاتبية بالهمزة ولا
صحة له ابن مربع الانصاري الذي ارسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اهل عرفة وقال كونوا على مشاعركم
اسمه زيد وقال الواقدي وكاتبه ابن سعد اسمه عبد الله
بن زايدة وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك وام مكتوم
اسمها عاتكة بنت عبد الله الابنة التي اراد بنو هاشم

هشام

هشام بن المغيرة ان يزوجوها من علي بن ابي طالب رضي الله عنه
هي العوراء بنت ابي جهل بن هشام والله اعلم ومنها العم
والعمة ونحوهما من ذلك رافع بن خديج عن عمه في حديث المخابرة
عمه هو ظهير بن رافع الحارثي الانصاري زياد بن علاقة عن
عمه هو قطبة بن مالك الثعلبي بالثاء المثلثة عمة جابر بن عبد الله
التي جعلت تبكي اباه يوم احد اسمها فاطمة بنت عمرو بن
حرام وسماها الواقدي هندا والله اعلم ومنها الزوج
والزوجة من ذلك حديث سبيعة الاسلمية انها ولدت
انها ولدت بعد وفاة زوجها بليال زوجها هو سعد بن خولة
الذي رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات و
كان بدريا بروع بنت واشق وهي بفتح البا عند اهل
اللغة وشاع في السنة اهل الحديث كسرها زوجها اسمه
هلال بن مرة الاشجعي على ما رويناه من غير وجه زوجة
عبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي التي كانت تحت رفاعة
ابن سموال القرظي فطلقها اسمها تميمة بنت وهب
وقيل تميمة بضم التاء وقيل سهيمة والله اعلم النوع الموفي
ستين معرفة تواريخ الرواة وفيها معرفة وفيات الصحابة
والمحدثين والعلماء ومواليدهم ومقادير اعمارهم ونحو ذلك
روينا عن سفيان الثوري انه قال لما استعمل الرواة الكذب
استعملنا لهم التاريخ او كما قال وروينا عن حفص بن
غياث انه قال اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني
احسبوا سنه وسن من كتب عنه وهذا كنحو ما رويناه
عن اسمعيل بن عياش قال كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث

فقالوا هاهنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فاتيته فقلت
اي سنة كتبت عن خالد بن معدان ~~فاتيته فقلت~~ فقال سنة
ثلاث عشرة ومائة فقلت انت تزعم انك سمعت من خالد بن
معدان بعد موته بسبع سنين قال اسمعيل مات خالد سنة
ست ومائة قلت وقد روينا عن عفير بن معدان قصة نحو
هذه جرت له مع بعض من حدث عن خالد بن معدان ذكر عفير
فيها ان خالدا مات سنة اربع ومائة وروينا عن الحاكم
ابي عبد الله قال لما قدم علينا ابو جعفر محمد بن حاتم الكشي
وحدث عن عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة و
بلغنا عن ابي عبد الله الحميدي الاندلسي انه قال ما تحريره ثلاثة
اشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها العلل واحسن
كتاب الدارقطني والمؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه
كتاب ابن ماكولا ووفيات الشيوخ وليس فيه كتاب قلت فيها
غير كتاب ولكن من غير استقصاء وتعميم وتواريخ المحدثين مشتملة
على ذكر الوفيات ولذلك ونحوه سميت تواريخ واما ما فيها
من الجرح والتعديل ونحوهما فلا يناسب هذا الاسم والله اعلم
ولنذكر من ذلك عيونا احدها الصحيح في سن سيدنا سيد
البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر ثلث
وستين سنة وقبض صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ضحى لاثنتي
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة
وتوفي ابو بكر في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وعمر في ذي
الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي عثمان بن عفان سنة خمس
وثلاثين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ابن تسعين وقيل

غير ذلك وعلي في شهر رمضان سنة اربعين وهو ابن ثلاث وستين
وقيل ابن اربع وستين وقيل ابن خمس وستين وطلحة والزبير
جميعا في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وروينا عن الحاكم ابي
عبد الله ان سنهما كان واحدا كانا ابني اربع وستين وقد قيل
غير ما ذكره الحاكم وسعد بن ابي وقاص سنة خمس وخمسين على
الاصح وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وسعيد بن زيد سنة
احدى وخمسين وهو ابن ثلاث او اربع وسبعين وعبد الرحمن بن
عوف سنة اثنين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة و
ابو عبيدة ابن الجراح سنة ثماني عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة
وفي بعض ما ذكرته خلاف لما ذكره والله اعلم الثاني شخصان
من الصحابة عاشا في الجاهلية ستين سنة وماتا بالمدينة سنة
اربع وخمسين احدهما حكيم بن حزام وكان مولده في جوف الكعبة
قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة والثاني حسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام الانصاري وروى ابن اسحاق انه واباه ثابتا
والمنذر وحراما عاش كل واحد منهم عشرين ومائة سنة وذكر
ابو نعيم الحافظ انه لا يعرف في العرب مثل ذلك لغيرهم وقد قيل
ان حسان مات سنة خمسين والله اعلم والثالث اصحاب المذاهب
الخمسة المتبوعة رضي الله عنهم فسفيان بن سعيد الثوري ابو عبد الله
مات بلا خلاف بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وكان مولده
سنة سبع وتسعين ومالك بن انس توفي بالمدينة سنة تسع وسبعين
ومائة قبل الثمانين بسنة واختلف في ميلاده فقيل في سنة ثلاث
وتسعين وقيل سنة احدى وقيل سنة اربع وقيل سنة سبع والله
اعلم وابو حنيفة مات سنة خمسين ومائة ببغداد وهو ابن

سبعين سنة والشافعي مات في اخر رجب سنة اربع ومايتين بمصر
وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن محمد بن حنبل مات ببغداد
في شهر ربيع الاخر سنة احدي واربعين ومايتين وولد سنة
اربع وستين ومائة والله اعلم الرابع اصحاب كتب الحديث الخمسة
المعتمدة رضي الله عنهم فالبخاري ابو عبد الله ولد يوم الجمعة
بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين
ومائة ومات بخرتنك قريبا من سمرقند ليلة عيد الفطر سنة
ست وخمسين ومايتين فكان عمره اثنين وستين سنة الا ثلاثة
عشر يوما ومسلم بن الحجاج النيسابوري مات بها لخمس بقين من رجب
سنة احدى وستين ومايتين وهو ابن خمس وخمسين سنة و
ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث مات بالبصرة
في شوال سنة خمس وسبعين ومايتين وابو عيسى محمد بن
عيسى السلمي الترمذي مات بها لثلاث عشرة مضت من رجب
سنة تسع وسبعين ومايتين وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسوي مات سنة ثلاث وثلثماية والله اعلم الخامس سبعة
من الحفاظ في ساقتهم احسنوا التصنيف وعظم الانتفاع
بتصانيفهم في اعصارنا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي
مات بها في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثماية وولد
في ذي القعدة سنة ست وثلاثماية ثم الحاكم ابو عبد الله
ابن البيع النيسابوري مات بها في صفر سنة خمس واربعماية و
ولد بها في شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثلاثماية
ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي حافظ مصر ولد
في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثماية ومات

بمصر

بمصر في صفر سنة تسع واربعماية ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله
الاصبهاني الحافظ ولد سنة اربع وثلثين وثلاثماية ومات في
صفر سنة ثلاثين واربعماية باصبهان ومن الطبقة الاخرى
ابو عمر بن عبد البر النمري حافظ اهل المغرب ولد في شهر ربيع
الاخر سنة ثمان وستين وثلاثماية ومات من شاطبة من بلاد
الاندلس في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعماية ثم
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ولد سنة اربع وثمانين وثلثماية
ومات بنيسابور في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربعماية
ونقل الى بيهق فدفن بها ثم ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
ولد في جمادى الاخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثماية ومات
ببغداد في ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعماية رحمهم الله
وايانا والمسلمين اجمعين امين والله اعلم النوع الحادي
والستون معرفة الثقات والضعفاء من رواة الحديث هذا
من اجل نوع وافخمه فانه المرقاة الى معرفة صحة الحديث وسقمه
ولاهل المعرفة بالحديث فيه تصانيف كثيرة منها ما افرد في
الضعفاء ككتاب الضعفاء للبخاري والضعفاء للنسائي
والضعفا للعقيلي وغيرهما ومنها في الثقات فحسب ككتاب
الثقات لابي حاتم بن حبان ومنها ما جمع فيه بين الثقات و
الضعفاء كتاريخ البخاري وتاريخ ابن ابي خيثمة وما اغزر
فوايده وكتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي وروينا
عن صالح بن محمد الحافظ جزرة قال اول من تكلم في الرجال شعبة
ابن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان ثم بعده احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وهؤلاء قلت يعني انه اول من تصدى لذلك

وعُنِيَ به والا فالكلام فيهم جرحا وتعديلا متقدم ثابت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن كثير من الصحابة والتابعين
فمن بعدهم وجُوِّزَ ذلك صونا للشريعة ونفيا للخطاء والكذب
عنها وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة وروينا عن ابي
بكر ابن خلاد قال قلت ليحيى بن سعيد اما تخشى ان يكون هؤلاء
الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيمة فقال لان
يكونوا خصمائي احب الي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لي لم لم تذب الكذب عن حديثي وروينا او بلغنا
ان ابا تراب النخشبي الزاهد سمع من احمد بن حنبل شيئا
من ذلك فقال له يا شيخ لا تغتاب العلماء فقال له ويحك هذا
نصيحة ليس هذا غيبة ثم ان على الاخذ في ذلك ان يتقي الله
تبارك وتعالى ويتثبت ويتوقى التساهل كي لا يجرح سليما و
يسم بريا بسمة سوء يبقى عليه الدهر عارها واحسب
ابا محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم وقد قيل انه كان يعد من الابدال
من مثل ما ذكرناه خاف فيما رويناه او بلغنا ان يوسف بن الحسين
الرازي وهو الصوفي دخل عليه وهو يقرا كتابه في الجرح والتعديل
فقال له كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحلهم في الجنة منذ
مائة سنة ومائتي سنة وانت تذكرهم وتغتابهم فبكى عبد الرحمن
وبلغنا ايضا انه حدث وهو يقرا كتابه ذلك على الناس عن يحيى
بن معين انه قال انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم
في الجنة منذ اكثر من مائتي سنة فبكى عبد الرحمن وارتعدت
يداه حتى سقط الكتاب من يده قلت وقد اخطا فيه غير واحد
على غير واحد فجرحوهم بما لا صحة له من ذلك جرح ابي عبد الرحمن

النسائي

النسائي لاحمد بن صالح وهو حافظ امام ثقة لا يَعلَقُ به جرح
اخرج عنه البخاري في صحيحه وقد كان من احمد الى النسائي جفاء
افسد قلبه عليه وروينا عن ابي يعلى الخليلي الحافظ قال اتفق الحفاظ
على ان كلامه فيه تحامل ولا يقدح كلام امثاله فيه قلت النسائي
امام حجة في الجرح والتعديل واذا نسب مثله الى مثل هذا كان
وجهه ان عين السخط تبدي مساوي لها في الباطن مخارج صحيحة
تعمى عنها بحجاب السخط لا ان ذلك يقع من مثله تعمدا
لقدح يعلم بطلانه فاعلم هذا فانه من النكت النفيسة المهمة
وقد مضى الكلام في احكام الجرح والتعديل في النوع الثالث
والعشرين والله اعلم

النوع الثاني والستون معرفة من خلط
في اخر عمره من الثقات هذا فن عزيز مهم لم اعلم احدا افرده
بالتصنيف واعتنا به مع كونه حقيقا بذلك جدا وهم منقسمون
فمنهم من خلط لاختلاطه وخَرَفه ومنهم من خلط لذهاب بصره
او لغير ذلك والحكم فيهم انه يقبل حديث من اخذ عنهم قبل الا
ختلاط ولا يقبل حديث من اخذ عنهم بعد الاختلاط او اشكل
امره فلم يدر هل اخذ عنه قبل الاختلاط او بعده فمنهم عطاء بن
السايب اختلط في اخر عمره فاحتج اهل العلم برواية الاكابر عنه مثل
سفيان الثوري وشعبة لان سماعهم منه كان في الصحة وتركوا الاحتجاج
برواية من سمع منه اخرا وقال يحيى بن سعيد القطان في شعبة الا
حديثين كان شعبة يقول سمعتهما باخرة عن زاذان ابو اسحق
السبيعي اختلط ايضا ويقال ان سماع سفيان بن عيينة منه بعدما
اختلط ذكر ذلك ابو يعلى الخليلي سعيد بن اياس الجريري اختلط
وتغير حفظه قبل موته قال ابو الوليد الباجي المالكي قال النسائي

انكر ايام الطاعون وهو عندنا اثبت خالد الحذاء ما سمع منه قبل
ايام الطاعون سعيد بن ابي عروبة قال يحيى بن معين خلط
سعيد بن ابي عروبة بعد هزيمة ابراهيم بن عبد الله بن حسن
بن حسن سنة ثنتين واربعين يعني ومائة ومن سمع منه
بعد ذلك فليس بشيء ويزيد بن هارون صحيح السماع منه
سمع منه بواسط وهو يريد الكوفة واثبت الناس سماعا
منه عبدة بن سليمان قلت وممن عرف انه سمع منه بعد اختلاطه
وكيع والمعافا بن عمران الموصلي بلغنا عن ابن عمار الموصلي احد
الحفاظ انه قال ليست روايتهما عنه بشيء انما سماعهما بعدما
اختلط وقد روينا عن يحيى بن معين انه قال لوكيع عن سعيد بن
ابي عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط فقال رايتني حدثت
عنه الا بحديث مستو المسعودي ممن اختلط وهو عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي وهو اخو
ابي العميس عتبة المسعودي ذكر الحاكم ابو عبد الله في كتاب
المزكين للرواة عن يحيى ابن معين انه قال من سمع من المسعودي
في زمان ابي جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه في ايام
المهدي فليس سماعه بشيء وذكر حنبل ابن اسحاق عن احمد بن
حنبل انه قال سماع عاصم هو ابن علي وابي النضر وهولاء
من المسعودي بعدما اختلط ربيعة الراي بن ابي عبد الرحمن هو
الوستاد مالك قيل انه تغير في اخر عمره وترك الاعتماد عليه
لذلك صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت امية بن خلف
روى عنه ابن ابي ذئب والناس قال ابو حاتم بن حبان
تغير في سنة خمس وعشرين ومائة واختلط حديثه الاخير

بحديثه

بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك حصين بن عبد الرحمن
الكوفي هو السلمي المعروف والله اعلم ممن اختلط وتغير ذكر
ابن ابي حاتم الرازي عن يحيى بن معين انه اختلط باخرة
سفيان بن عيينة وجدت محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي
انه سمع يحيى بن سعيد القطان يقول اشهد ان سفيان
بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه
السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء قلت توفي بعد ذلك بنحو سنتين
سنة تسع وتسعين ومائة عبد الرزاق ابن همام ذكر احمد بن
حنبل انه عمي في اخر عمره فكان يلقن فيتلقن فسماع من
سمع منه بعد ما عمي لا شيء وقال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه
باخرة قلت وعلى هذا يحمل قول عباس بن عبد العظيم لما رجع
من صنعاء والله لقد تجشمت الى عبد الرزاق وانه لكذاب
والواقدي اصدق منه قلت قد وجدت فيما روي عن الطبراني
عن اسحق ابن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق احاديث استنكرتها
جدا فاحلت امرها على ذلك فان سماع الدبري منه متاخر جدا
قال ابراهيم الحربي مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين
ويحصل ايضا نظر من كثير من العوالي الواقعة عمن تاخر
سماعه من سفيان بن عيينة واشباهه عارم محمد بن الفضل
ابو النعمان اختلط باخرة فما رواه عنه البخاري ومحمد بن
يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون ماخوذا عنه
قبل اختلاطه ابو قلابة عبد الملك ابن محمد بن عبد الله الرقاشي
روينا عن الامام بن خزيمة انه قال حدثنا ابو قلابة بالبصرة
قبل ان يختلط ويخرج الى بغداد وممن بلغنا عنه ذلك

من المتأخرين ابو احمد الغطريفي الجرجاني وابو طاهر حفيد
الامام ابن خزيمة ذكر الحافظ ابو علي البردعي ثم السمرقندي
في معجمه انه بلغه انهما اختلطا في اخر عمرهما وابو بكر بن مالك
القطيعي راوي مسند احمد وغيره اختل في اخر عمره وخرف
حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه واعلم ان من كان من هذا
القبيل محتجا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف
على الجملة ان ذلك مما تميز وكان ماخوذا عنه قبل الاختلاط
والله اعلم النوع الثالث والستون معرفة طبقات الرواة
والعلما وذلك من المهمات التي افتضح بسبب الجهل بها
غير واحد من المصنفين وغيرهم وكتاب الطبقات الكبير
لمحمد بن سعد كاتب الواقدي كتاب حفيل كثير الفوائد
وهو ثقة غير انه كثير الرواية فيه من الضعفاء ومنهم لا
الواقدي وهو محمد بن عمر الذي لا ينسبه والطبقة في
اللغة عبارة عن القوم المتشابهين وعند هذا فرب شخصين
يكونان من طبقة واحدة لتشابههما بالنسبة الى جهة
ومن طبقتين بالنسبة الى جهة اخرى لا يتشابهان فيها فانس
بن مالك الانصاري وغيره من اصاغر الصحابة مع
العشرة رضي الله عنهم وغيرهم من اكابر الصحابة من طبقة
واحدة اذا نظرنا الى تشابههم في اصل صفة الصحبة وعلى
هذا فالصحابة باسرهم طبقة اولى والتابعون طبقة ثانية
واتباع التابعين طبقة ثالثة وهلم جرا واذا نظرنا الى
تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا على ما سبق
ذكره بضع عشرة طبقة ولا يكون عنده انس وغيره

من اصاغر

من اصاغر الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة بل دونهم بطبقات
والباحث الناظر في هذا الفن يحتاج الى معرفة المواليد و
الوفيات ومن اخذوا عنه ومن اخذ عنهم ونحو ذلك والله اعلم
النوع الرابع والستون معرفة الموالي من الرواة والعلماء و
اهم ذلك معرفة الموالي المنسوبين الى القبائل بوصف الاطلاق
فان الظاهر في المنسوب الى قبيلة كما اذا قيل فلان القرشي
انه منهم صليبة فاذا بيان من قيل فيه قرشي من اجل كونه
مولى لهم مهم واعلم ان فيهم من يقال فيه مولى فلان او لبني
فلان والمراد به مولى العتاقة وهذا هو الاغلب في ذلك و
منهم من اطلق عليه لفظ المولى والمراد به ولاء الاسلام
ومنهم ابو عبد الله البخاري فهو محمد بن اسمعيل الجعفي مولاهم
نسب الى ولاء الجعفيين لان جده واظنه الذي يقال
له الاحنف اسلم وكان مجوسيا على يد اليمان بن اخنس
الجعفي جد عبد الله بن محمد المسندي الجعفي احد شيوخ
البخاري وكذلك الحسن بن عيسى الماسرجسي مولى عبد
الله بن المبارك انما ولاؤه له من حيث كونه اسلم وكان
نصرانيا على يديه ومنهم من هو مولى بولاء الحلف والموالاة
كمالك بن انس الامام ونفره هم اصبحيون حميريون صليبة
وهم موال لتيم قريش بالحلف وقيل لان جده مالك بن
ابي عامر كان عسيفا على طلحة بن عبيد الله اي اجيرا
وطلحة يختلف بالتجارة فقيل مولى التيميين لكونه مع طلحة
ابن عبيد الله التيمي وهذا قسم رابع في ذلك وهو نحو ما اسلفناه
في مقسم انه قيل فيه مولى ابن عباس للزومه اياه وهذه امثلة

للمنسوبين الى القبايل من مواليهم ابو البختري الطائي سعيد
ابن فيروز التابعي مولى طيء ابو العالية رفيع الرياحي التميمي
التابعي كان مولى امراة من بني رياح عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
الهاشمي ابو داود الراوي عن ابي هريرة وابن بحينة وغيرهما
هو مولى بني هاشم الليث بن سعد المصري الفهمي مولاهم عبد الله
بن وهب المبارك المروزي الحنظلي مولاهم عبد الله بن وهب
المصري القرشي مولاهم عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث
الجهني مولاهم وربما نسب الى القبيلة مولى مولاها كابي الحباب
سعيد بن يسار الهاشمي الراوي عن ابي هريرة وابن عمر كان
مولى لمولى بني هاشم لانه مولى شقران مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله اعلم روينا عن الزهري قال قدمت على عبد
الملك بن مروان فقال من اين قدمت يا زهري قلت من مكة
قال فمن خلفت بها يسود اهلها قلت عطاء بن ابي
رباح قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال
وبم سادهم قلت بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة
والرواية لينبغي ان يسودوا فمن يسود اهل اليمن قال قلت
طاووس بن كيسان قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت
من الموالي وبم سادهم قلت بما سادهم به عطاء قال انه
لينبغي فمن يسود اهل مصر قال قلت يزيد بن ابي حبيب
قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال
فمن يسود اهل الشام قال قلت مكحول قال فمن العرب ام
من الموالي قال قلت من الموالي عبد نوبي اعتقته امراة
من هذيل قال فمن يسود اهل الجزيرة قال قلت ميمون بن

مهران

ابو عيسى نا

مهران قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن
يسود اهل خراسان قال قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن
العرب ام من الموالي قال قلت من الموالي قال فمن يسود اهل البصرة
قال قلت الحسن بن ابي الحسن قال فمن العرب ام من الموالي
قال قلت من الموالي قال ويلك فمن يسود اهل الكوفة قال قلت
ابراهيم النخعي قال فمن العرب ام من الموالي قال قلت من العرب
قال ويلك يا زهري فرجت عني والله لتسودن الموالي على العرب
حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت يا امير المومنين
انما هو امر الله ودينه من حفظه ساد ومن ضيعه سقط وفيما
نرويه عن عبد الرحمن بن زيد ابن اسلم قال لما مات العبادلة
صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي الا المدينة فان الله
خصها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة سعيد بن المسيب
غير مدافع قلت وفي هذا بعض الميل فقد كان حينئذ من
العرب غير ابن المسيب الا سليمان بن يسار والله اعلم النوع
الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم وذلك
مما يفتقر حفاظ الحديث الى معرفته في كثير من تصرفاتهم ومن
مظانه ذكره الطبقات لابن سعد وقد كانت العرب انما
تنتسب الى قبايلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى
القرى والمداين حدث فيما بينهم الانتساب الى الاوطان
كما كانت العجم تنتسب واضاع كثير منهم انسابهم فلم يبق
لهم غير الانتساب الى اوطانهم ومن كان من الناقلة من
بلد الى بلد واراد الجمع بينهما في الانتساب فليبدا بالاول
ثم بالثاني المنتقل اليه وحسن ان يدخل على الثاني كلمة ثم

في البصرة

فيقال في النافلة من مصر الى دمشق مثلا فلان المصري
ثم الدمشقي ومن كان من اهل قرية من قرى بلد فجائز
ان ينتسب الى القرية والى البلدة ايضا والى الناحية
التي منها تلك البلدة ايضا ولنقتدي بالحاكم ابي عبد الله
الحافظ فنروي احاديث باسانيدها منبهين على
بلاد رواتها ومستحسن من الحافظ ان يورد الحديث
باسناده ثم يذكر اوطان رجاله واحدا فواحدا وهكذا
غير ذلك من احوالهم اخبرني الشيخ المسند المعمر ابو حفص
عمر بن محمد بن المعمر رحمه الله تعالى بقراءتي عليه ببغداد قال
انبا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري انبا
ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي انبا ابو محمد
عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي ثنا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله الكجي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة ايام او قال ثلاث
ليال اخبرني الشيخ المسند ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي
المقري رحمه الله تعالى بقراءتي عليه بنيسابور وعاد على بدء
من ذلك مرة على راس قبر مسلم بن الحجاج قال انبا فقيه الحرم
ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عند قبر مسلم ح و
اخبرتني ام المؤيد زينب بنت ابي القاسم عبد الرحمن
بن الحسن الشعري بقراءتي عليها بنيسابور مرة وبقراءة غيري
مرة اخرى رحمها الله تعالى قلت اخبركم اسمعيل بن ابي
القاسم بن ابي بكر القاري قراءة عليه قالا انبا ابو حفص عمر بن

احمد

احمد بن مسرور انبا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي انبا
ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قلت يا رسول الله هو
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه الحديثان عاليان في السماع مع نظافة السند
وصحة المتن والاسناد في الاول فمن دونه الى ابي مسلم بصريون
ومن بعد ابي مسلم الى شيخنا فيه بغداديون وفي الحديث الثاني
انس فمن دونه الى ابي مسلم كما ذكرناه بصريون ومن بعده
من ابن نجيد الى شيخنا نيسابوريون اخبرني الشيخ الزكي
ابو الفتح منصور بن عبد المنعم بن ابي البركات بن الامام
ابن ابي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بقراءتي عليه بنيسابور
رحمه الله تعالى قال انبا جدي ابو عبد الله محمد بن الفضل انبا
ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري رحمه الله انبا ابو سعيد محمد بن
عبد الله بن احمدون انبا ابو حاتم مكي بن عبدان انبا عبد
الرحمن بن بشر انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج اخبرني عبدة
ابن ابي لبابة ان ورادا مولى المغيرة بن شعبة اخبره ان
المغيرة بن شعبة كتب الى معوية كتب ذلك الكتاب له
وراد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يسلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
المغيرة بن شعبة ووراد وعبدة كوفيون وابن جريج مكي
وعبد الرزاق صنعاني يماني وعبد الرحمن بن بشر فشيخنا ومن

بينهما اجمعون نيسابوريون والله سبحانه الحمد الا تم على ما اسبغ من افضاله والصلاة والسلام الافضلون على سيدنا محمد واله وعلى ساير النبيين وآل كل نهاية ما يساله السايلون وغاية ما يامل الاملون آمين آمين آمين

تمت الكتاب

بعون الله الملك

الوهاب

تاريخ

سنة

١٢١١